Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أولا: وفاة أبيه قبل مولده (ﷺ):

كان عبد الله بن عبد المطلب أصغر أبناء سيد قريش، وأحبهم إلى قلبه، وكان عبد المطلب قد ألهم فى منامه مكان بئر زمزم، وقام بحفرها هو والحارث أكبر أبنائه ووحيده فى هذا الوقت فنذر إن جاءه عشرة من الأبناء أن ينحر أحدهم عند الكعبة قربانا لله (تعالى) وعرفانا بفضله عليه، وبعد أن تحقق له ذلك جمع أبناءه العشرة ذات يوم واستشارهم فى أمر نذره، فتسارع كل واحد منهم إلى التضحية بنفسه، وفاء لنذر أبيه وفداء لإخوته، فكان لابد من الاقتراع، وعند ذلك خرج قدح عبد الله لثلاث مرات، وضجت مكة لمنع التضحية بعبد الله، وتم الاقتراح بإجراء الاقتراع على عبد الله أو عشرة من الإبل فإن خرجت القداح عليه زيد مثلها حتى يتم فداؤه، وبالفعل خرجت القداح على مائة من الإبل فتم فداؤه بها بعد أن ضربت القداح ثلاث مرات وتخرج على المائة من الإبل.

ثم تعاقبت السنون بعد حادثة الفداء حتى بلغ عبد الله بن عبد المطلب الرابعة والعشرين من عمره فخطب له والده آمنة بنت وهب وهى فتاة السؤدد والرفعة، ذات خلق نبيل، وعفة وشرف، أصيلة النسب أبا وأما، ومن قوم ذوى عزة وسيادة، فأبوها كان سيد قبيلته «زهرة»، وأمها كانت برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى بن كلاب، وبذلك كانت تلتقى مع عبد الله فى الجد الرابع من طرفى الأب والأم، وتحدد موعد العرس الذى كان فرحا لمكة كلها، وكان فريدا فى نوعه حيث لم تشهد العرب مثيلا له من قبل.

وبعد شهور قليلة من زواجه سافر عبد الله إلى بلاد الشام فى تجارة، وفى طريق العودة مرض مرضا شديدا فاضطر إلى البقاء